والزبير وبايع النبي صلى ا عليه وسلم بيده عن عثمان لأنه كان غائبا قد أرسله إلى أهل مكة ليبلغهم رسالته وبسببه بايع النبي صلى ا عليه وسلم الناس لما بلغه أنهم قتلوه .

وقد ثبت في صحيح مسلم عن جابر بن عبد ا رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم قال لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة .

وقال تعالى ! ! سورة التوبة 117 فجمع بينهم وبين الرسول في التوبة .

وقال تعالى ! ! سورة الأنفال 72 إلى قوله ! ! سورة الأنفال 75 فأثبت الموالاة بينهم .

وقال للمؤمنين ! ! سورة المائدة 51 إلى قوله ! ! المائدة 55 56 وقال تعالى ! ! سورة التوبة 71 فأثبت الموالاة بينهم وأمر بموالاتهم والرافضة تتبرأ منهم ولا تتولاهم وأصل الموالاة المحبة وأصل المعاداة البغض وهم يبغضونهم ولا يحبونهم .

وقد وضع بعض الكذابين حديثا مفترى أن هذه الآية نزلت في علي لما تصدق بخاتمه في الصلاة وهذا كذب بإجماع أهل العلم بالنقل وكذبه بين من وجوه كثيرة